

08. جمال الحب والعناية في قوله تعالى لنبينا: {فإنك بأعيننا} -

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

يمكن ما تجد ما تجد احد في الخلق جميعا صحيح كلهم يعني يقول في موسى عليه السلام قال واصطنعتك لنفسى يغلب موسى

عليه السلام الرب يقول له سيدي موسى عليه السلام - 00:00:00

وما تلك بيمينك يا موسى قال هاي عصاي. اتوكأ بها اتوقع عليها واهش بها على غنم. ولا فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى القها فاذا هي حياة تسعى قال خذها ولا تخف. سنعيدها سيرتها الاولى وضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من دارسون اية اخرى. اذهب

الى فرعون - 00:00:15

انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل العقدة من لساني يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد

به ازل واشركه في امري. كان ببسبح - 00:00:35

كثيرا ونذكرك كثيرا اذا كنت منها بصيرة. قال قد اوتيت سؤالك يا موسى. ولقد ما هي اول نعمة عليك دي انعمت عليك من زمان. ولقد من عليك مرة اخرى. اذا اوحينا الى امك ما يوحى اقذفه في التابوت فاخذ فيه في اليم. فليلقيه اليم في الساحل. يأخذه عدو لي

وعدو له. والقيت عليك محبة من - 00:00:45

اني ولتصنع على عيني هذا يقول لمين؟ نقول لعبد صالح من اخوة محمد صلى الله عليه وسلم من المرسلين لموسى صلى الله عليه

وسلم. ونقول ايضا وسطنا لنفسى اذهب الى فرعون انه طغى. اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى - 00:01:05

هذا لموسى لكن شوف ايش يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام شف آآ وسام التكريم وسام التكريم اللي ما له نظير في الكون من

يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة. اللي - 00:01:29

اليوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة ما كرم على وجه الارض وهو حي كما كرم محمد صلى الله عليه وسلم. هذا التكريم هذا التكريم.

لان التكريم جاء مجمل شامل لالوان لا حبة. يعني انت تنظر فتجد صور صور ومناظر من مناظر التكريم لحبيب الله لا حد له -

00:01:50

وكان من بينها انه رفعه بجسده وروحه حيا الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى الى حيث يسمع صريف الاقلام مما لم يفعله احد

من خلقه قط. حتى الملائكة حتى ملائكة السماوات - 00:02:15

ما يصلون الى هذا المقام العظيم. وهو يقولوا في الصورة اللي تيجي مباشرة السوء اللي بعده هذي مباشرة. يعني كانه لون من الوان

التكريم اللي بيبي يختم به سورة الطور والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق - 00:02:38

الها ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالا فاق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى

عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد الى ان يقول ولقد - 00:02:53

اه يعني طبعا بالنسبة لجبريل مرة اخرى عند نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة اسمع اسمع ما زاع

البصر وما طغى. معناه اكمل خلق الله قاطبا. اللي يشوف جنة المأوى - 00:03:10

وهو حي ويشوف ما افاء الله على جنة المأوى من النعيم ولا يزيغ ولا ولا يبقى هذا محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا يقول في اخر

ختام المسك في اخر ختام المسك من سورة الطور - 00:03:30

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا واصبر ربنا بيقول له انت بعيني ربنا يقول للنبي محمد انت بعيني واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بس استعن بالله واكثر من ذكره. لان ما فيه الة حرب تشد قوة الانسان مثل - [00:03:45](#)

الله عز وجل ما في شي يشد الحيل ويشد العصب ويشد القوة ويخليك نشيط مثل ذكر الله عز وجل يعني الة النصر على الاعداء اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وهنا يقول له واصبر لحكم ربك - [00:04:14](#)

قد يبتليك ويبتلي بك قد يمتحنك ويمتحن بك قد يجعل الحرب بينك الحرب بينك وبين عدوك سجالا لك يوم وله يوم لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. يمحص الله الذين امنوا امحق الكافرين. واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - [00:04:36](#)

يقول له انت انت على انا اربيك على عيني وانا اربيك على عيني واحميك بعيني واصبر لحكم ربك فانك باعيننا بمرأى منا وتحت عنايتنا وتحت رعايتنا وفي شمولنا لا تضيع ونحن نحميك ونرعاك. انت - [00:04:59](#)

باعيننا مثل ما قال بنفس الطريق لموسى عليه السلام بس ما هو بمسل هذا السياق لما قال انا نخاف ان ربنا انا نخاف ان علينا قال لا تخافا. انني معكما اسمع وارى - [00:05:21](#)

كان يقول انتم على بصر مني انت انا انا ابصركم واراكم واحميكما من كل عدو لكما. لكن هنا اجمل وافخم لاني مقام النبي افخم مقام ناله عبد من عباد الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل سوى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:36](#)